الدكتور عمر الأنصاري نائب رئيس الجامعة للشؤون الأكاديمية في حوار شامل لـ صوت الجامعة:

طرح برامج أكاديمية جديدة تواكب استراتيجية قطر 2030

الدكتور عمر الأنصاري نائب رئيس الجامعة للشؤون الأكاديمية في حوار شامل لـ صوت الجامعة:

طرح برامج أكاديمية جديدة تواكب استراتيجية قطر 2030

تطوير نموذج لتعليم جامعي يلبي الاحتياجات الوطنية الحالية والمستقبلية

أجرى المقابلة: عبد الله المري - محمد أبو شريدة

أكد الدكتور عمر الأنصاري نائب رئيس الجامعة للشؤون الأكاديمية أن المقارنة بين احتياجات سوق العمل المحلي والتوجهات العالمية المتسارعة في التعليم العالي أحد التحديات التي تواجه الجامعة نظراً لحرصها على منافسة الجامعات العريقة على مستوى العالم في الوقت الذي تحافظ فيه على هويتها ومكانتها في المشهد المحلي. وأضاف أن الجامعة قامت بتطوير نماذج جديدة تعزز مساهمة أعضاء هيئة التدريس في البحث العلمي وخدمة المجتمع. وأضاف نائب رئيس الجامعة في حوار شامل مع صوت الجامعة أن الجامعة استحدثت برامج جديدة لتلبية متطلبات رؤية قطر 2030 مشيرا إلى أن النماذج المطورة الجاري تطبيقها تهدف إلى تلبية الاحتياجات الوطنية الحالية والمستقبلية. وقدم نائب رئيس الجامعة شرحا وافيا لخطط الابتعاث والمعايير المطبقة والأهداف المرجوة من خطط الابتعاث مشيرا إلى أن الأقسام المختلفة تقوم بتنفيذ خطط خمسية توضح التخصصات المطلوبة للابتعاث مبينا أن الجامعة أرسلت 111 من جميع التخصصات. وحول قدرة الخريجين على مواكبة متطلبات المنافسة في العمل أكد أن التغذية الراجعة من شركاء العمل وأصحاب المصلحة تشير إلى أن خريجي جامعة قطر يتمتعون بالكفاءة والتميز المطلوب لمواجهة التحديات عند التحاقهم بالعمل.

وإلى نص المقابلة.

○ ما هي في رأيكم أهم التحديات التي تواجه التطور الأكاديمي في جامعة قطر؟ وماذا وضعتم من رؤى واستراتيجيات للتعامل معها؟

● **قد تكون المقارنة بين احتياجات سوق العمل المحلي والتوجهات العالمية المتسارعة في التعليم العالي أحد التحديات التي تواجه الجامعة نظراً لحرصها على منافسة الجامعات العريقة على مستوى العالم في الوقت الذي تحافظ فيه على هويتها ومكانتها في المشهد المحلي ولتحقيق هذا التوازن تحافظ الجامعة على حضورها في المحافل الأكاديمية دولياً وفي نفس الوقت تعمل جاهدة على تكوين علاقات وثيقة مع أصحاب المصلحة والشركاء في الدولة.**

○ ترتقي الجامعات كلما اتجهت إلى تبني مفهوم التنوع فعلا لا قولا والواقع يشهد بتنوع المدارس العلمية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة وتنوع المدارس العلمية التي ينتمون لها. هل يمكن أن تحدثنا عن أهمية هذا المفهوم وإلى مدى تحقق في جامعة قطر؟

● **مما لا شك فيه أننا كأفراد نتطور ونرتقي بالتعرف على التجارب والثقافات المختلفة مع اعتزازنا بهويتنا وثقافتنا التي نسعى لتمثيلها في أفضل صورة، ولا يختلف تعاون أعضاء هيئة تدريس عن هذا المبدأ، فالجامعة تضم حالياً نخبة من أعضاء هيئة التدريس المميزين الذين ينتمون لأكثر من 60 جنسية إن اضافتحنا على الحوار وتقبل الآخر من أهم سمات جامعتنا التي يقصدها الكثير من أعضاء هيئة التدريس بغرض إثراء تجاربهم.**

○ نعلم أن جامعة قطر هي الجامعة الوطنية الأم في الدولة وأنها تحمل على عاتقها مسؤوليات اجتماعية ذات طابع استراتيجي، ولكن بظل التحدي هو قدرة خريجي الجامعة على تلبية احتياجات سوق العمل بكفاءة واقتدار. إلى أي مدى في رأيكم نجحت الجامعة في تحقيق هذين الهدفين؟

● **تشير التغذية الراجعة من أصحاب المصلحة وسوق العمل إلى كفاءة وتميز خريجي الجامعة وداءهم بالنظر إلى أقرانهم من خريجي الجامعات المحلية والعالمية وهو ما يدعو للفخر كون هذا أهم مخرجات الجامعة.**

○ إلى أي مدى يمكن القول بأن جامعة قطر تستهدف التعليم والبحث العلمي في آن واحد؟ هل لديكم مؤشرات تؤيد ذلك؟ وما نسبة طلبة الدراسات العليا إلى طلبة البكالوريوس؟

● **طورت جامعة قطر نموذجاً شاملاً في كيفية الاستفادة من خبرات أعضاء هيئة التدريس وتنمية خبراتهم في نفس الوقت وذلك عبر استحداث إطار لمساهمات أعضاء هيئة التدريس بحيث يضم التدريس والبحث وخدمة المجتمع. وبالتالي يتوقع من كل عضو هيئة تدريس في الجامعة تدريس المقررات ونشر الأبحاث والمساهمة في خدمة المجتمع داخل وخارج الحرم الجامعي. يمثل طلبة الدراسات العليا ما نسبته 5% من إجمالي طلبة جامعة قطر بينما يمثل طلبة البكالوريوس نسبة تقدر بـ 95%.**

○ تدفع التطورات في أسواق العمل جنبا إلى جنب القفزات السريعة في عالم تكنولوجيا التعليم إلى إعادة النظر بشكل مستمر فيما تقدمه الجامعة من تخصصات أكاديمية وذلك لتجميد برامج لم تعد قادرة على الوفاء بالأهداف المنوطة بها، وطرح برامج أكثر مواكبة لاحتياجات سوق العمل والاستجابة للاتجاهات العالمية. ما هي البرامج التي تم تجميدها مؤخرا، وما التي تم طرحها، وما البرامج التي اعتمدت. هل لديكم مبررات لهذه التحولات؟

● **لم يتم تجميد إلا برنامج واحد مؤخراً في خريف 2020 وذلك لقلة إقبال الطلبة عليه. وعلى غرار ذلك تم طرح عدة برامج جديدة بمختلف مستوياتها مثل:**

- **بكالوريوس الآداب في الجغرافيا التطبيقية وجغرافيا نظم المعلومات**
- **بكالوريوس العلوم في الفيزياء**
- **بكالوريوس الآداب في الفنون الجميلة**
- **ماجستير في تعليم المهن الصحية**
- **ماجستير العلوم في تغذية الإنسان**
- **بكالوريوس العلوم في هندسة الميكاترونيات**
- **ماجستير العلوم في هندسة الغاز والعمليات**
- **ماجستير تنفيذي القيادة**

وقامت الجامعة أيضاً بطرح عدد من التخصصات الفرعية والدقيقة الجديدة لتعطي الطالب عمقاً أكبر:

- **تخصص دقيق في الأمن السيبراني**
- **تخصص فرعي في الرياضيات الاكتوارية**
- **تخصص فرعي في تحليليات الأعمال**
- **تخصص فرعي في هندسة السكك الحديدية**
- **تخصص فرعي في إدارة المشاريع الهندسية**
- **تخصص فرعي في سلامة الأغذية**
- **تخصص فرعي في الصحة العامة**

كما تم إضافة كلية التمريض لتكون الكلية الحادية عشر في جامعة قطر.

وتأتي هذه البرامج كجزء من عملية التخطيط الأكاديمي التي قامت بها الجامعة انطلاقاً من استراتيجية جامعة قطر 2018-2022، ورؤية جامعة قطر ورسالتها، وأهمية التخطيط الأكاديمي لاستدامة الجامعة وتعزيز دورها كذراع تمكيني لرؤية قطر 2030، واستراتيجية قطر الوطنية، وأهمية تطوير نموذج جامعة قطر للتعليم العالي مصمم لتلبية الاحتياجات الوطنية الحالية والمستقبلية.

○ إلى أي مدى ترتبط خطط ابتعاث أعضاء هيئة التدريس القطريين بالتخطيط الأكاديمي بالجامعة وبالتحول في الخطة الاستراتيجية بالجامعة وأيضا بالمدارس العلمية في الخارج؟

● **تعد الخطة الاستراتيجية للجامعة المظلة التي تعمل في ضوئها الجامعة على إعداد الخطة الأكاديمية المظمة لطرح البرامج والتخصصات المختلفة بالجامعة من قبل الكليات والأقسام الأكاديمية. وفي هذا الإطار تقوم الأقسام الأكاديمية بإعداد خطط خمسية توضح التخصصات التي تطرحها حالياً ومستقبلاً وفق مخرجات عملية التخطيط الأكاديمي والتخصصات التي يلزم استقطاب أعضاء هيئة تدريس قطريين فيها ومن ثم يتم العمل مع المبتعثين القطريين عن قرب لاستقطابهم في هذه التخصصات وتلبية احتياجات الأقسام الأكاديمية من الكفاءات الوطنية المتميزة.**

هل يمكن أن تطلعنا على أعداد المبتعثين للدراسة في جامعات الخارج وما هي معايير الابتعاث وما هي آليات متابعتهم وتقييم أدائهم سنوياً؟ وأخيرا هل هناك شروط ومعايير للابتعاث؟

فيما يتعلق بأعداد المبتعثين للدراسة في جامعات الخارج، ومعايير الابتعاث، وآليات متابعتهم وتقييم أداءهم سنوياً وكذلك شروط ومعايير للابتعاث:

1. إعداد المبتعثين للدراسة في الخارج حوالي 111 مبتعث من مختلف التخصصات، ويتم متابعة أدائهم وتحصيلهم العلمي من خلال مكتب الابتعاث والأقسام العلمية.

2. شروط الابتعاث:

1. الحصول على درجة بكالوريوس من جامعة مدرجة في قائمة الجامعات المعتمدة من جامعة قطر وتكون نظام الدراسة في الجامعة التي حصل منها على درجة البكالوريوس بدوام كامل.

2. الحصول على معدل تراكمي لا يقل عن 3,00 من 4,00 أو ما يعادله.

3. الحصول على معدل 5,5 في اختبار IELTS أو ما يعادلها للبرامج التي يتم تدريسها باللغة العربية ومعدل 6,5 للبرامج التي يتم تدريسها باللغة الإنجليزية.

4. ألا يزيد سن المتقدم عن 28 عام للابتعاث لدرجة الماجستير، وألا يزيد عن 35 عاما للابتعاث لدرجة الدكتوراه.

5. اجتياز المقابلات الشخصية.

نعمل على توثيق العلاقة مع أصحاب المصلحة والشركاء في الدولة

نحرص على منافسة الجامعات العريقة والمحافظة على الهوية الوطنية

التغذية الراجعة من المؤسسات والشركات تؤكد كفاءة وتميز خريجينا

تعزيز مساهمة عضو هيئة التدريس في البحث العلمي وخدمة المجتمع